

## تفسير السمعاني

. @ 192 @ .

( 60 ) ^ ) ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن انا فأنى  
يؤفكون ( 61 ) انا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن انا بكل شيء علیم ( 62 )  
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن انا ( \* \* \* \* \* )

وقوله : ( انا يرزقها وإياكم ) يعني : يرزق تلك الدابة وإياكم . .

وقوله : ( انا وهو السميع العليم ) ظاهر المعنى ، ومن المشهور عن النبي قال : ' لو  
توكلتم على انا حق توكله ، لرزقتم كما ترزق الطير ، تغدو خماسا ، وتروح بطانا ' . .  
ومن المعروف أيضا أنه عليه السلام قال : ' إن روح القدس نفث في روعي ، أن لن تموت نفس  
حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا انا وأجملوا في الطلب ' . .

قوله تعالى : ( ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ) أي : وذلك  
الشمس والقمر . .

وقوله : ( انا ليقولن انا فأنى يؤفكون ) أي : يصرفون عن الحق . .

قوله تعالى : ( انا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ) أي : يوسع على من يشاء  
، ويضيق على من يشاء . .

وقوله : ( انا إن انا بكل شيء علیم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها

ليقولن انا قل الحمد انا ) يعني : على أن الفاعل لهذه الأشياء هو انا .